



كلمة لبنان

تلقاها

الآنسة مايا داغر

أمام اللجنة الأولى

نزع السلاح والأمن الدولي

نيويورك في ١٣/١٠/٢٠١٤

الرجاء متابعة النص عند الإلقاء

*Permanent Mission of Lebanon to the United Nations  
866 United Nations Plaza, Suite 531, New York, NY. 10017*

السيد الرئيس،

يسرني بداية أن أتقدم منكم ومن سائر أعضاء هيئة المكتب، بأحرّ التهاني لانتخابكم لرئاسة اللجنة الأولى كما يطيب لي أن أعبر عن خالص شكرنا وتقديرنا لسلفكم ولأعضاء هيئة المكتب خلال الدورة المنصرمة. وينضم وفد بلادي إلى البيان الذي ألقاه مندوب اندونيسيا باسم مجموعة حركة عدم الانحياز، وإلى البيان الذي ألقاه مندوب مصر باسم المجموعة العربية.

السيد الرئيس،

نجتمع اليوم وطبول الحرب تفرع في منطقتنا، حرب ضد العنف، حرب ضد الإرهاب، حرب ضد الإجرام، حرب من أجل السلام. حبذا لو أن للسلام طريقاً غير الحرب! حبذا لو تتحد الجهود وتتكاتف الدول من أجل بناء المؤسسات وتعزيز قدراتها وتحقيق الديمقراطية والعدالة وحقوق الانسان وسيادة القانون والتنمية المستدامة، فتتعدم أسباب العنف وتزول بؤر الإرهاب ويسود بدل مشهد الإجرام منطلق التعايش والتسامح والحوار بين الأديان والحضارات.

السيد الرئيس،

يصح اليوم أكثر ما يصح قول الأمين العام للأمم المتحدة بان "لا أيادٍ صالحة لسلاح غير صالح". فالسلاح النووي وأسلحة الدمار الشامل الأخرى ومنها الأسلحة الكيميائية كلها سيف مسلط على الأمن والسلم الدوليين، ويؤكد لبنان على ضرورة تضافر الجهود الدولية من خلال وكالات وأجهزة الأمم المتحدة المتخصصة للتخلص من تهديدها الآثم. ويرحب لبنان بإعلان ال ٢٦ من أيلول اليوم العالمي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية، ويتطلع الى تحقيق هدف الإزالة الكاملة للأسلحة النووية والتوصل الى معاهدة شاملة بهذا الغرض.

السيد الرئيس،

يؤكد لبنان بأن الإزالة التامة للأسلحة النووية تبقى هي الضمانة المطلقة الوحيدة ضد استخدام هذه الأسلحة والتهديد باستخدامها وتحقيق السلم والأمن والاستقرار، والسلام العادل والشامل والدائم في منطقة الشرق الأوسط والعالم.

وبناء عليه، يطالب لبنان مجدداً بتنفيذ القرار رقم ١٩٩٥ المتعلق بإنشاء منطقة في الشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل في إطار رؤية إقليمية متكاملة وشاملة ومن دون ازدواجية، ويؤكد على أهمية انعقاد المؤتمر ذات الصلة في أقرب وقت ممكن وبمشاركة جميع الأطراف المعنية.

ويذكر لبنان بأن إسرائيل هي الدولة الوحيدة في المنطقة التي لم تنضم إلى معاهدة عدم الانتشار ويناشد بالتالي المجتمع الدولي لضرورة الضغط على إسرائيل من أجل إخضاع جميع منشآتها النووية للضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وإذ يؤكد لبنان على حق الدول الذي تضمنه معاهدة عدم الانتشار، في تطوير بحوث الطاقة النووية وإنتاجها واستعمالها للأغراض السلمية، يرى أن معالجة العواقب الإنسانية للأسلحة النووية بات ملجأ، ويرحب في هذا الصدد بنتائج مؤتمري اوسلو وناياريت ويتطلع الى مؤتمر فيينا المقبل ومؤتمر المراجعة لمعاهدة عدم الانتشار لعام ٢٠١٥ كمناسبة لمضاعفة الوعي وإيجاد الحلول الملائمة والشاملة فلا يكون التطور العلمي على حساب التنمية والسلامة العامة.

وإذ يؤكد لبنان على حق الدول في الدفاع عن نفسها، كما نص عليه ميثاق الأمم المتحدة، وتاليا في حيازة الأسلحة وتصنيعها وتصديرها، يرحب لبنان بدخول اتفاقية تجارة الأسلحة حيز التنفيذ ويأمل في أن تساهم في قيام رقابة دولية على حركة السلاح وعدم السماح باستعمالها لانتهاك القانون الدولي والإنساني أو لدعم وتشجيع الأعمال الإرهابية والجريمة المنظمة، كما يأمل أن تتبلور من خلالها آلية لمحاسبة الدول في حال عدم الامتثال لقرارات الأمم المتحدة.

السيد الرئيس،

إن لبنان الذي يناشد المجتمع الدولي تكثيف الجهود والعمل معا من اجل عالم حال من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل إنما يتحدث من باب تجاربه المرة التي عانى منها ولا يزال بفعل التهديد الإسرائيلي المستمر لأرضه وجوه وبحره، وقد عانى ولا يزال من الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على أراضيه ومنشآته وبناء التحتية بأسلحة فتاكة ومحرمة، لا يزال يسقط ضحيتها اللبنانيون الأبرياء.

السيد الرئيس،

أؤكد ختاماً دعم وفد بلادي الكامل لكم ولأعضاء هيئة المكتب وأتمنى لكم النجاح والتوفيق في قيادة مداولات هذه اللجنة نحو أفضل النتائج.

وشكراً.